

فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ ۖ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ
الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ١٢٩

سُورَةُ يُونُسَ ١٠ مَكِّيَّةٌ ٥١
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ١٠٩
آيَاتُهَا ١١ رُكُوعَاتُهَا ١١

الرَّتَبُوتُكُ أَيُّتُ الْكُتُبِ الْحَكِيمِ ١. أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ
أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ ط قَالَ الْكُفَرُونَ
إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ٢. إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمُوتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدِيرُ
الْأُمُورَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ
فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ٣. إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ
حَقًّا أَنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ
عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ ط وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ
حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ٤. هُوَ الَّذِي جَعَلَ
الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ
السِّنِينَ وَالْحِسَابِ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ
الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ٥. إِنَّ فِي اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَمَا

٥٢

المنزل ٣

وقف النبي صلى الله عليه وسلم

خَلَقَ اللَّهُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَّقُونَ ④ **إِنَّ**
 الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا
 بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ ⑤ أُولَٰئِكَ مَا لَهُمْ النَّارُ
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ⑥ **إِنَّ** الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 يَهْدِيُهُمْ رَبُّهُمْ **رُبُّهُمْ** بِأَيَّامِهِمْ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ فِي
جَنَّاتِ النَّعِيمِ ⑦ دَعَوْهُمْ فِيهَا سُبْحَنَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ
 فِيهَا سَلَامٌ ⑧ وَأُخْرَدَ دَعْوُهُمْ أَنَّ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ⑨
 وَلَوْ يَعْلَمُ اللَّهُ **لِلنَّاسِ** الشَّرَّ اسْتَبَجَا لَهُمْ **بِالْخَيْرِ** لَقَضَىٰ إِلَيْهِمْ
 أَجَلَهُمْ فَنَذَرُ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ⑩
 وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ دَعَانَا **لِجَنبِهِ** أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا
 فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُ **ضُرَّهُ** مَرَّكَانَ لَمْ يَذْكُرْنَا إِلَىٰ **ضُرِّ** مَسَّهُ كَذَلِكَ
 زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ⑪ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ **مِنْ**
قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ وَمَا كَانُوا
 لِيُؤْمِنُوا كَذَلِكَ نُجْزِي الْقَوْمَ **الْجَارِمِينَ** ⑫ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ
 خَلِيفَ فِي الْأَرْضِ **مِنْ** بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ⑬ وَإِذَا
 تَسَاءَلْتُمْ عَنْهُمْ أَيُّ آيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ ⑭ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا انْتِ

بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ ۖ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ
 تِلْقَائِي نَفْسِي إِنْ أَتَيْتُهُ إِلَّا مَا يُوْحَىٰ إِلَيَّ ۚ إِنِّي أَخَافُ إِنْ
 عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ۝١٥ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ
 عَلَيْكُمْ وَلَا أَذُرْكُمْ بِهِ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا ۚ مِنْ قَبْلِهِ
 أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝١٦ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
 كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ۚ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْمُجْرِمُونَ ۝١٧ وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ
 اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شُفَعَاؤُنَا
 عِنْدَ اللَّهِ ۖ قُلْ أَتَنْبِئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي
 الْأَرْضِ ۚ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ۝١٨ وَمَا كَانَ النَّاسُ
 إِلَّا أُمَّةً وَاحِدَةً ۖ فَاخْتَلَفُوا ۚ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ
 لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِي مَا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝١٩ وَيَقُولُونَ لَوْلَا أَنْزَلَ
 عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ
 مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝٢٠ وَإِذَا أَذَقْنَا النَّاسَ رَحْمَةً مِنْ بَعْدِ ضَرَاءٍ
 مَسَّتْهُمْ إِذَا لَهُمْ مَكْرٌ فِي آيَاتِنَا ۖ قُلِ اللَّهُ أَسْرَعُ مَكْرًا ۚ إِنَّ
 رُسُلَنَا يَكْتُبُونَ مَا تَكْفُرُونَ ۝٢١ هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ
 حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفُلِكِ وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيهِمْ طَيْبَةً ۚ وَفَرِحُوا بِهَا

جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ وَجَاءَهُمُ الْهُوجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا
أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ هَ لَيْنِ أَنْجِيَتَنَا
مِنْ هَذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٢٦﴾ فَلَمَّا أَنْجَاهُمْ إِذَا هُمْ يَبْغُونَ
فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغَيْكُمُ عَلَى أَنْفُسِكُمْ مَتَاءَ
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾
إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ
نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ
الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَدِرُونَ عَلَيْهَا لَا
اتَّهَمُوا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَنْ لَمْ تَغْنَمْ
بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نَفْصِلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢٨﴾ وَاللَّهُ يَدْعُو
إِلَى دَارِ السَّلَامِ وَيُهِدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٢٩﴾ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ ۚ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ
فَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ۚ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ
عَاصِمٍ ۚ كَانَتْهَا أُغْشِيَتْ وَجُوهُهُمْ قُطْعًا مِّنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٣١﴾ وَيَوْمَ نُحْشِرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ

نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكَانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكَاءُكُمْ فَزَيَّلْنَا بَيْنَهُمْ
 وَقَالَ شُرَكَاءُهُمْ مَا كُنْتُمْ إِلَّا نَا تَعْبُدُونَ ۖ فَكُفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا
 بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ إِنَّ كُنَّا عَنْ عِبَادَتِكُمْ لَغَفِيلِينَ ۖ هُنَالِكَ تَبْلُوا
 كُلُّ نَفْسٍ مَّا أَسْلَفَتْ وَرُدُّوْا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ وَصَلَّ عَنْهُمْ
 مَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ ۚ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ
 يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ
 الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ
 أَفَلَا تَتَّقُونَ ۚ فَذَرِكُمُ اللَّهُ رَبَّكُمْ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا
 الضَّلَالُ ۚ فَإِنِّي تُصَرِّفُونَ ۚ كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ عَلَى
 الَّذِينَ فَسَقُوا أَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۚ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ
 مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلِ اللَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ
 فَإِنِّي تَوَفِّكُونَ ۚ قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ
 قُلِ اللَّهُ يَهْدِي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ
 أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِيٰ فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ۚ
 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ۚ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ

يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٧﴾ أَمْ يَقُولُونَ
افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٨﴾ بَلْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كَذِبًا مُوْطَأً
بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَلِكَ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ
وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ ﴿٧٠﴾ وَإِنْ
كَذَّبُواكَ فَقُلْ لِيَ عَمَلِي وَلَكُمْ عَمَلُكُمْ أَنْتُمْ بَرِيءُونَ مِمَّا أَعْمَلُ
وَأَنَا بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٧١﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمْعُونَ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ
تُصِيعُ الصَّمَمَ وَلَوْ كَانُوا لَا يَعْقِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ
أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ ﴿٧٣﴾ إِنْ اللَّهُ لَا يَظْلِمُ
النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنْفُسُهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٤﴾ وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ
كَانَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنَ النَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ
خَسِرَ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا اللَّهُ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّمَا
نُرِيكُم بِعُضِّ الذِّئْبِ نَعْدُهُمْ أَوْتَوْفِيكَ فَاِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ
ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٦﴾ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولٌ فَإِذَا

جَاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٤٧﴾
 يَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ قُلْ لَا أَمْلِكُ
 لِنَفْسِي خَرًّا وَلَا نَفْعًا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذَا جَاءَ
 أَجْلُهُمْ فَلَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ ﴿٤٩﴾ قُلْ
 أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَاتًا أَوْ نَهَارًا أَمَا ذَايَسْتَعْجِلُ مِنْهُ
 الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنْتُمْ بِهِ ؕ أَلَمْ تَكُنْ مِنْكُمْ يَوْمَ
 تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ
 هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٥٢﴾ وَيَسْتَنْبِئُوكَ أَحَقُّ هُوَ
 قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ؕ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥٣﴾ وَلَوْ أَنَّ
 لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ؕ وَأَسْرُوا
 النَّدَامَةَ لَهَا رَأَوْا الْعَذَابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ
 لَا يُظْلَمُونَ ﴿٥٤﴾ إِلَّا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ؕ إِلَّا إِنَّ
 وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٥﴾ هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ
 وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٥٦﴾ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ
 رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾
 قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا

وقف النبي صلى الله عليه وسلم
 ١١٠

وقف النبي صلى الله عليه وسلم

يُجْعَلُونَ ۝٥٨ قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُمْ مِنْ رِزْقٍ فَجَعَلْتُمْ
 مِنْهُ حَرَامًا وَحَلَالًا قُلْ اللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ أَمْ عَلَى اللَّهِ تَفْتَرُونَ ۝٥٩
 مَا ظَنُّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ إِنَّ
 اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ۝٦٠ وَمَا
 تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَمَا تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ
 عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ ۖ وَمَا يَعْزُبُ
 عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا
 أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ۝٦١ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ
 اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ۝٦٢ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا
 يَتَّقُونَ ۝٦٣ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ ۖ لَا
 تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ۝٦٤ وَلَا يَحْزَنُكَ
 قَوْلُهُمْ إِنَّ الْعِزَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝٦٥ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ
 مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَتَّبِعُ الَّذِينَ يَدْعُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ شُرَكَاءَ ۖ إِنَّ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا
 يَخْرُصُونَ ۝٦٦ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ
 مُبْصِرًا ۖ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُسْمِعُونَ ۝٦٧ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ

وَلَدًا سُبْحَنَهُ هُوَ الْغَنِيُّ لَهُ مَا فِي السَّمُوتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِنْ
 عِندَكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ بِهٰذَا اتَّقُوا لَوْنِ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٧٨﴾
 قُلْ إِنْ الَّذِينَ يُفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿٧٩﴾
 مَتَاعٌ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ نَذِقُهُمُ الْعَذَابَ
 الشَّدِيدَ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ ﴿٨٠﴾ وَآتِلْ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ
 لِقَوْمِهِ يَاقَوْمِ إِن كَانَ كِبَرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بِآيَاتِ
 اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ
 أَمْرَكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنْظِرُونِ ﴿٨١﴾ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ
 فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجِرْتُ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ
 أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٨٢﴾ فَكَذَّبُوهُ فَانْجَيْنَاهُ وَمِنْ مَعَهُ فِي
 الْفُلِّ وَجَعَلْنَاهُمْ خُلَافَ وَأَغْرَقْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
 فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿٨٣﴾ ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِ
 رُسُلًا إِلَى قَوْمِهِمْ فَجَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِهَا
 كَذَّبُوا بِهَا مِنْ قَبْلُ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ ﴿٨٤﴾
 ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمُ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ
 بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا فَجُورِينَ ﴿٨٥﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ

الْقُدْسِ

وَقَدْ لَاحِظُوا

مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا إِنَّ هَذَا السِّحْرُ مُبِينٌ ۖ قَالَ مُوسَى أَتَقُولُونَ
 لِلْحَقِّ لَهًا جَاءَكُمْ أَسِحْرُ هَذَا ۖ وَلَا يُفْلِحُ السَّحَرُونَ ۖ قَالُوا
 أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونَ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ
 فِي الْأَرْضِ ۖ وَمَا نَحْنُ لَكُمُ بِمُؤْمِنِينَ ۖ ۗ قَالَ فِرْعَوْنُ اسْتَوْنِي
 بِكُلِّ سِحْرِ عَلِيمٍ ۖ ۗ فَلَمَّا جَاءَ السَّحَرَةُ قَالَ لَهُمُ مُوسَى الْقُوا
 مَا أَنْتُمْ مُلْقُونَ ۖ ۗ فَلَمَّا آتَوْا الْقَوَا قَالَ مُوسَى مَا جِئْتُمْ بِهِ
 السِّحْرُ ۖ إِنَّ اللَّهَ سَيُبْطِلُهُ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِلُّ عَمَلُ الْبَاطِلِينَ ۖ ۗ
 وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ ۖ ۗ فَمَا أَمِنَ لَهُوَسَى
 إِلَّا ذُرِّيَّةً مِّنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ
 أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّهُ لَمِنَ
 الْمُسْرِفِينَ ۖ ۗ قَالَ مُوسَى يَقَوْمِ إِنَّ كُنْتُمْ تَمُنُّونَ بِاللَّهِ
 فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا ۖ إِنَّ كُنْتُمْ مُّسْلِمِينَ ۖ ۗ فَقَالُوا عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا
 رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ۖ ۗ وَنَجِّنَا بِرَحْمَتِكَ
 مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ۖ ۗ وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّآ
 لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا ۖ وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً ۖ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ
 وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ۖ ۗ قَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَ

مَلَكَ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ
 سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ
 فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝٨٨ قَالَ قَدْ أُجِيبْتُ
 دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعِنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝٨٩
 وَجُوزْنَا بِبَنِي إِسْرَءِيلَ الْبَحْرَ فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ
 بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ أَمْنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
 إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَءِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ۝٩٠
 أَلَنْ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ۝٩١ فَالْيَوْمَ
 نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً ۖ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ
 النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَفْلُونَ ۝٩٢ وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مَبَوتَا
 صِدْقٍ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ
 الْعِلْمُ ۖ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا
 فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝٩٣ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِّمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ فَسْأَلِ
 الَّذِينَ يَقْرَأُونَ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جَاءَكَ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَرَدِّينَ ۝٩٤ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِينَ
 كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَتَكُونُونَ مِنَ الْخَسِرِينَ ۝٩٥ إِنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ

عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ۝^{٩٦} وَلَوْ جَاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ
 حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ۝^{٩٧} فَلَوْلَا كَانَتْ قَرِيَةً أَمْنَتْ
 فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ ۖ لَهَا أَمْنٌوَ كَشَفْنَا عَنْهُمْ
 عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ۝^{٩٨}
 وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مِنَ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا ۖ فَأَنْتَ
 تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ۝^{٩٩} وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ
 تُوْمِنَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَيُجْعَلُ الرَّجْسُ عَلَى الَّذِينَ
 لَا يَعْقِلُونَ ۝^{١٠٠} قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَمَا
 تُغْنِي الْآيَاتِ وَالنُّذُرَ عَنْ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ۝^{١٠١} فَهَلْ
 يَنْتَظِرُونَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ ۖ قُلْ
 فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ ۝^{١٠٢} ثُمَّ نُنْجِي رُسُلَنَا
 وَالَّذِينَ آمَنُوا كَذَلِكَ حَقًّا عَلَيْنَا نَبِإُ الْمُؤْمِنِينَ ۝^{١٠٣} قُلْ يَٰ أَيُّهَا
 النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ
 تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّكُمُ
 وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ۝^{١٠٤} وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ
 لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۝^{١٠٥} وَلَا تَدْعُ مِنْ

دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنْ
 الظَّالِمِينَ ۝^{١٠٦} وَإِنْ يَسْسُوكَ اللَّهُ **بِضُرٍّ** فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
 يُرِيدُكَ **بِخَيْرٍ** فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
 وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ۝^{١٠٧} قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۚ وَمَنْ ضَلَّ
 فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنَا عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ ۝^{١٠٨} وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ
 إِلَيْكَ وَاصْبِرْ حَتَّىٰ يَحْكُمَ اللَّهُ ۚ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ ۝^{١٠٩}

۱۱
ع
۱۶

سُورَةُ هُودٍ ۝^{٥٢} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝^{١٠٩} ۝^{١٠٨} ۝^{١٠٧} ۝^{١٠٦} ۝^{١٠٥} ۝^{١٠٤} ۝^{١٠٣} ۝^{١٠٢} ۝^{١٠١} ۝^{١٠٠} ۝^{٩٩} ۝^{٩٨} ۝^{٩٧} ۝^{٩٦} ۝^{٩٥} ۝^{٩٤} ۝^{٩٣} ۝^{٩٢} ۝^{٩١} ۝^{٩٠} ۝^{٨٩} ۝^{٨٨} ۝^{٨٧} ۝^{٨٦} ۝^{٨٥} ۝^{٨٤} ۝^{٨٣} ۝^{٨٢} ۝^{٨١} ۝^{٨٠} ۝^{٧٩} ۝^{٧٨} ۝^{٧٧} ۝^{٧٦} ۝^{٧٥} ۝^{٧٤} ۝^{٧٣} ۝^{٧٢} ۝^{٧١} ۝^{٧٠} ۝^{٦٩} ۝^{٦٨} ۝^{٦٧} ۝^{٦٦} ۝^{٦٥} ۝^{٦٤} ۝^{٦٣} ۝^{٦٢} ۝^{٦١} ۝^{٦٠} ۝^{٥٩} ۝^{٥٨} ۝^{٥٧} ۝^{٥٦} ۝^{٥٥} ۝^{٥٤} ۝^{٥٣} ۝^{٥٢} ۝^{٥١} ۝^{٥٠} ۝^{٤٩} ۝^{٤٨} ۝^{٤٧} ۝^{٤٦} ۝^{٤٥} ۝^{٤٤} ۝^{٤٣} ۝^{٤٢} ۝^{٤١} ۝^{٤٠} ۝^{٣٩} ۝^{٣٨} ۝^{٣٧} ۝^{٣٦} ۝^{٣٥} ۝^{٣٤} ۝^{٣٣} ۝^{٣٢} ۝^{٣١} ۝^{٣٠} ۝^{٢٩} ۝^{٢٨} ۝^{٢٧} ۝^{٢٦} ۝^{٢٥} ۝^{٢٤} ۝^{٢٣} ۝^{٢٢} ۝^{٢١} ۝^{٢٠} ۝^{١٩} ۝^{١٨} ۝^{١٧} ۝^{١٦} ۝^{١٥} ۝^{١٤} ۝^{١٣} ۝^{١٢} ۝^{١١} ۝^{١٠} ۝^٩ ۝^٨ ۝^٧ ۝^٦ ۝^٥ ۝^٤ ۝^٣ ۝^٢ ۝^١

الرِّفْقِ كُتِبَ أَحْكَمَتْ آيَتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ ۝^١
 أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ۖ إِنِّي لَكُمْ مِنْهُ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ ۝^٢ وَإِنْ
 اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُغْفِرْ لَهُمْ مَتَاعًا حَسَنًا
 إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ ۖ وَإِنْ
 تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ ۝^٣ إِلَىٰ اللَّهِ
 مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۝^٤ أَلَا أَنَّهُمْ يَشْنُونَ
 صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ۖ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ
 يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ۚ إِنََّّهُ عَلِيمٌ بِنَدَاتِ الصُّدُورِ ۝^٥